مجموع ، كما ورد ذلك فى بعض المكتبات الخاصة مثل مكتبة معالى السيد « محمد بن أحمد البوسعيدى » ، ومكتبة الشيخ « سالم بن حمد الحارثى » ، ولم يتم تحقيقها على أيديهم ؛ لاهتمامهم بمجالات علمية أخرى غير النحو .

ومع كل الأدلة التى قدمتها لتوثيق نسبة هذه المنظومة للخليل من خلال ما يسمّى بالنقد الخارجى الذى يتصل بالبيانات الواردة عنها ونسخها والإشارة إليها فى مصادر أخرى ، أو ما يسمّى بالنقد الداخلى الذى يتصل بصحة المعلومات الواردة بها وعدم تعارضها مع ما قاله المؤلف نفسه فى مصادر أخرى ، أو عدم مناقضة المعلومات بعضها ببعض . . . إلخ . أقول : مع كل تلك الأدلة ومع قناعتى بكل ما قدمته فإننى أفتح الباب لمن يحب أن يضيف دليلاً على صحة التوثيق أو يأتى بما يخالف ذلك فيقوّم رأيًا لم يكن القصد منه إلا محاولة الوصول إلى اليقين ، فأنا أعلم أن جدلاً كبيراً سوف يعلن عن نفسه ونقاشًا حادًا سوف يتجسّد حول نسبة هذه المنظومة إلى الخليل بن أحمد .

ولكن يبقى أن يكون لهذه المنظومة السبق الزمنى فى تأليفها عن بقية المنظومات (الألفيات) التى ظهرت بعدها لابن معطٍ وابن مالك والسيوطى حيث ذكرها خلف الأحمر المتوفى ١٨٥هـ أى بعد وفاة الخليل بعشر سنوات ، وذلك فى كتابه « مقدمة فى علم النحو » إذن لا نستطيع أن نلغى أسبقيتها الزمنية عن غيرها من المنظومات النحوية الأخرى ، فليس لدينا منظومة قد سبقتها ، ولم يقل أحد بذلك ، ومن هنا فإن ذلك يعدّ ميزة ، حيث تكون هذه المنظومة أولى المنظومات النحوية فى تاريخ النحو العربى ، نستطيع من خلالها التأريخ لكثير من المصطلحات النحوية التى امتلأ بها حقل النحو العربى وحملها التاريخ لنا نحن المتأخرين الحريصين على معرفة الكثير عن نشأة النحو والتأريخ له ، كذلك يمكن لنا - من خلال هذه المنظومة - معرفة طبيعة التأليف النحوى وحقيقته فى تلك الفترة المتقدمة نسبياً فى تاريخ هذا العلم ، وربما